

كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 54

محمد بن صالح العثيمين

ومن فوائد الحديث و انتبهوا لهذه الفائدة انه يجوز التكليف في يوم القيامة اي ان يوم القيامة قد يكون فيه التكليف. ها لم يلبي يقول لبيك اللهم لبيك وهذا ها على سبيل ايش - [00:00:00](#)

تشریف تشریف اذا هذا تشریف؟ لا. لا تكليف لكن يؤخذ التكليف في الآخرة من نصوص أخرى مثل قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ها ويدعون الى السجود فلا يستطيعون طيب ويستفاد من هذا الحديث - [00:00:27](#)

انه ينبغي لمن ذكر حكما من احكام شرعية ان يذكر علته لا سيما اذا كان هذا الحكم خارجا عن المعروف بين الناس فان عدم تغطية رأس المحرم وهو ميت خلاف العادة - [00:00:48](#)

فينبغي ان تذكر العلة من اجل عبد الله سليم من اجل ان يطمئن يطمئن المكلف لان احكام الشرع تابعة للحكم والمصالح نعم او الحديث فانه يبعث يوم القيامة نعم مما يقوي الشهيد بثبائه - [00:01:08](#)

المعنوية الجزئية ما يلزم من هذا لان محرما يعني معناه في احرامه ولكن المحرم ما هو معناه ان لابس الثوب لان الانسان قد يحرم ولو كان عليه قميص مثل لو كان في الطائرة - [00:01:42](#)

وكان ثياب الاحرام ما اعرفش الازار والريداء هذا يكتسب بها بس هو يقول يبعث هو وعليه ثيابه؟ يبعث يوم القيامة محرما اي نعم محرما مثل ملبيا القصد معناه انه في احرامه - [00:02:01](#)

ولا هو بصريح في انه لابس لابس ثياب. هو لابس احرامه؟ لا مو بصريح ها والحديث هذا يعني وش يقولون الان ايه ابو بلال يجيبون عنه بان الظلال ما هو فوق راسه - [00:02:18](#)

يعني سدا من هذا الجانب لا لا ما يجوز فرق يعني مثلا واحد اذا قال تسدا نعم هذي ما تصلح اذا قال كذا ما يقال ظل الرأس لان لان - [00:02:39](#)

هذا الظلام على جانب الرأس ما هو فوق مو مثل كذا ها نعم اي نعم يقول يستره من الحق. من الحرب ها ايه لا صار ثوبه اذا كان رفيع يستره منه حر - [00:02:58](#)

ايه ما في شك انه على جنبيين ها اسامة بن زيد كان راكبا معهم لا اللي معه فضل ابن عباس اسامة راتب معه من عرفة الى مزدلفة ها لا هو فيه الفاظ متعددة لكن الوقت يقولون انها دقت عنقه. خلاص ما فيه اسئلة عندنا - [00:03:21](#)

الفقه وشوي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل المحرم في ثوبيه اللذين احرم فيهما كأن هذا اللفظ يرحمكم الله. كأن هذا اللفظ مأخوذ من مما ثبت في الصحيحين - [00:03:52](#)

لكن في زيادة وهو قوله اغسلوا المحرم في ثوبيه اللذين فيهما ولفظ الصحيحين ليس فيه ذلك بل قال اغسلوه ها بماء وسدر فينظر في هذه الزيادة ان صحت هذه الزيادة - [00:04:14](#)

فانها تدل على ان المحرم لا ينزع منه الثوب عند التأصيل وانما يغسل في ثوبه ولكن المعروف عند الصحابة ان الميت عند التغسيل ها يجرد وتنزعه ثيابه واغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب تمسوه بطيب - [00:04:36](#)

ولا تخمر رأسه فانه يبعث يوم القيامة محرما هذا بمعنى يبعث يوم القيامة ملبيا لان التلبية من علامات الاحرام ثم قال ابواب الصلاة على الميت باب من يصلى عليه ومن لا يصلى عليه - [00:05:00](#)

الصلاة على الميت فرض كفاية اذا قام بها من يكفي سقط عن الباقيين ولا تسقط الا اذا صلى عليه مكلف يعني بالغ عاقلا وذلك لانه

من الفروض ومن دون التكليف - 00:05:25

لا يخاطب بالفروض وقيل انها تسقط بصلاة مميز في صلاة مميز وهل تسقط بصلاة امرأة الجواب؟ نعم فلو ان رجلا في البر مات معه امرأة ولنفرض انها زوجته فانها تغسله - 00:05:47

وتكفنه وتصلي عليه وتدفنه نعم طيب اذا الصلاة على الميت ها فرض كفاية ما هو الدليل الدليل على ذلك ادلة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله - 00:06:11

صلوا على من قال لا اله الا الله ومنها انه عليه الصلاة والسلام كان اذا اوتي بالميت سأل هل عليه دين؟ له وفاء ان قالوا نعم تقدم فصلي وان قالوا لا - 00:06:37

قال صلوا على صاحبكم ومما يدل على ان الصلاة على الميت شريعة معلومة قوله تعالى ولا تصلني على احد منهم يعني من المنافقين مات ابدا فدل هذا على ان الصلاة على الاموات شريعة - 00:06:55

ها معلومة وقد اجمع المسلمون على ذلك على ان الصلاة على الميت من الامور المشروعة بالاتفاق والصلاة على الميت كما نعلم جميعا ليس فيها ركوع ولا سجود ليس فيها ركوع ولا سجود وانما المقصود بها الدعاء للميت - 00:07:15

والسجود والركوع يدلان على التذلل والخضوع وهذا غير مناسب ان يكون بين يديك رجل او امرأة ثم تركع وتسجد لانه يظن ان ذلك الركوع والسجود ها لهذا الميت فلماذا لم يشرع فيها ركوع ولا سجود - 00:07:37

وانما هي قيام فقط ثمان الصلاة على الميت يشترط فيها ان يكون الميت حاضرا بين يدي الانسان المصلي فلو صلى على انسان في مسجد اخر وهو هنا فالصلاة ها غير صحيحة - 00:08:03

الا اذا كان الانسان المصلي عليه بعيدا كما لو كان في بلد اخر وهذه المسألة فيها خلاف ستأتي ان شاء الله تعالى قال باب من يصلى عليه ومن لا يصلى عليه - 00:08:25

من من يصلى عليه منين؟ من الاموات. من المسلمين ومن لا يصلى عليه منهم واما غير المسلمين فظاهر انه لا يصلى عليهم لقوله تعالى ولا تصلني على احد منهم مات ابدا ولا طقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله - 00:08:42

وماتوا وهم فاسقون فغير المسلم لا يصلى عليه طيب اذا كان مسلما ظاهرا نصلي عليه وان كان يحتمل انه منافق نعم لانه ليس لنا الا الظاهر اذا كنا نشك في كونه مسلما او غير مسلم نصلي عليه - 00:09:00

نعم ما دم ما دام في بلاد الاسلام وينتمي للاسلام فانا نصلي عليه ولكن يحسن اذا قويت القرينة على انه ليس بمسلم ان نشترط فنقول اللهم ان كان مؤمنا - 00:09:28

فاغفر له وارحمه الى اخره. وهذا قد يكون في رجل اشتهر بانه لا يصلي وهو من المسلمين ومن عداهم مثل هذا ان علمت يقينا انه لا يصلي فلا تصلني عليه - 00:09:49

وان لم تعلم فصل عليه باشتراط اللهم ان كان مؤمنا اذا قال قائل هل يجوز تعليق التعليق في الدعاء قلنا نعم يجوز لقوله تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه ها ان كان من الكاذبين - 00:10:08

تعلق الدعاء بشرط فهذا مثله وقد ذكر ابن القيم رحمه الله عن شيخه ابن تيمية شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب اعلام الموقعين ان شيخ الاسلام رحمه الله اشكل عليه مسائل في - 00:10:30

الامور الشرعية وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عنها وكان من جملتها انه يقدم رجال الى الشيخ رحمه الله او في المسجد يشك في كونهم مسلمين فقال له النبي عليه الصلاة والسلام عليك بالشرط يا احمد - 00:10:46

عليك بالشرط يا احمد هنا نقول ان هذه الرؤيا صادقة بحسب سندها السند من ابن القيم عن شيخه وكلاهما ثقة لا شك كلاهما ثقة مقبول ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقد رآه - 00:11:06

حقا وهذه الرؤيا لا تنافي الشريعة اما لو جاءنا واحد لا والله انا رأيت النبي عليه الصلاة والسلام وقال لي يا فلان اذا كنت في الظهيرة التعبان تعبان فلا تصلني الظهر - 00:11:31

قال رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم نقبل هذا منه؟ ليش؟ يخالف الشر لكن ماذا ما رآه شيخ الاسلام لا يخالف الشر بل ان الشرع يشهد ها يشهد بصحته طيب هذا هذا الصلاة اذا الصلاة على كل مسلم - [00:11:53](#)

والله على كل مؤمن على كل مسلم وليس لنا الا الظاهر والله عز وجل يتولى السرائر نعم ما تدري بارك الله فيك وان قدم في الحرم واحد من اتقى عباد الله. لا اقول يعني انه يقدم دائما. والله انا ما ارى انك تشتت الا اذا عرفت الانسان بنفسه. بعيد - [00:12:16](#)

انهم ما حولتهما واما مجرد اني ما اعرفهم فالاصل السلامة صارت على الانبياء هل هي مشروعة ام لا غير مشروعة؟ الله يجعلنا وياكم. لا يجب ان تصلي عليه لان المسألة لا تخلو من ثلاث حالات. اما ان تعلم انه كافر هذا ما صلى عليه - [00:12:48](#)

واما ان ان يكون الظاهر منه الاسلام والاستقامة فهذا يصلى عليه وبدون اشتراط واما ان يكون مسلما لكنك تشك لكثرة الكلام حوله هل هو هل هو مسلم حقا او مسلم نظاما - [00:13:14](#)

هذا هو الذي يشترط فيه يقوم بالواجب اي واجب واجب الصلاة ها واجب الصلاة ايه لكن لا تتخلف انت لان هذا يفتح باب شر واتهام للخلق فانت لا تتخلف قل نعم هو فرض كفاية - [00:13:40](#)

واحد قل لا يصلي عمه اخو ابيه؟ اي نعم انه لا يصلي النائم ابدًا. اه نعم. وحظر توفي واذا امتنع ان يصلي عليه فيحصل مع والده شفاء ممكن يعني تحصل فتنة وكده. فيصل في هذه الحالة وهو عارف حاله انه ما يصلي. لا لا يجب عليه انه ان لا يصلي - [00:14:04](#)

يجب الا يصلي وان ينصح ولده ويحذره تقول هذا حرام ما عليك انك تصلي عليه بس ولتكن مشاقة الى الى السماء لان طاعة الله فوق كل طاعة ويجوز انت تدري لو ان الناس يعملون هذا العمل - [00:14:38](#)

ومن عرف بانه لا يصلي يتركون الصلاة عليه؟ الم تعلم ان هذا مثل ما لو ان ولاية الامور قتلوا من لا يصلي وهو بيجب على ولي ولاية الامور يجب عليهم وجوبا - [00:14:58](#)

ان يقتلوا من لا يصلي سواء حدا او كفرا واجب عليه لو انه قتل من كل بلد عشرة لانهم لا يصلون ها يخف ترك الصلاة ولا يكثر ها يخف كذلك لو ان الرجل هذا لما قدم الى الناس - [00:15:09](#)

والله يا ناس هذا معروف بانه ما يصلي ما حنا مصليين عليه يلا اظهروا به للكلاب او احفروا له حفرة برا وارمسوه فيها وش ظنك الناس ما يخافون ويقل فالحقيقة ان الخطأ الخطأ من اهل العلم - [00:15:31](#)

ومن ولاية الامور اما اهل العلم فانهم اذا قدم لهم جنازة ولو كانوا يعلمون انه ما يصلي يصلون عليها ولا نخاف من السنة الناس ونخاف من كذا ونخاف من كذا - [00:15:51](#)

واما ولاية الامور فانهم اخطأوا بعدم اقامة الواجب لان الذي لا يصلي يقتل لكن هل يقتل حدا او يقتل كفرا؟ على قول لاهل العلم والصواب انهم يقتلوا كفرا - [00:16:02](#)